

ألمانيا تدحض كارثة صافر والأهم تثيري منها

أموال قطرية طائلة لـ «القاعدة» بغطاء فدية خونجية

مقتل 3 يمنيين بالتزامن في 3 ولايات أمريكية

1500 طالب يتنافسون على مقاعد «عبدالناصر والصحابة»

اليوم

نوتيكا في رأس عيسى

بحر دولاراته أخضر

NAUTICA

02

16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الأحد 16 تموز/يوليو 2023
28 ذي الحجة 1444 هـ - العدد (1176)

عبدالحافظ معجب

الحج تحت
الـ F16

التركي ينبش
صندوق الماضي

38%

أعلن نسبة أرباح في اليمن لعام 2022

ريادة ونجاح
وزيادة في الأرباح

Yemen
Mobile
يمن موبايل

4G
LTE

معنا... إتصالك أسهل



«نوتিকা»

البديلة للخزان

العائم تصل

رأس عيسى

مسؤولية المانية تفضح الأمم المتحدة؛

وضع خزان صافر ليس حرجاً كما كان متوقعاً

لـ"لا" أن الناقل الصينية "نوتিকা" أقل سعة وحجماً من سفينة صافر، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة قامت بشراء السفينة البديلة دون الرجوع إلى اللجنة، متمنياً أن تكون هذه السفينة جيدة وقابلة لتصدير النفط بحسب ما تم الاتفاق عليه مع المنظمة الدولية في مذكرة التفاهم الموقعة في مارس 2022م.

وحذر مراقبون من كون "نوتিকা" بديل غير مكافئ لـ"صافر"، سيتسبب بتوقف صادرات النفط عبر ميناء رأس عيسى من جانب، وستكون لها آثار مدمرة على الأنبوب الذي ينقل النفط الخام من منشأة صافر في محافظة مأرب بطول 435 كيلومتراً إلى سواحل الحديدة.

ومؤخراً أعلنت الأمم المتحدة انتهاء بعثتها من تقييم وضع السفينة التي خصصت لها أكثر من 144 مليون دولار لتنفيذ الخطة الأولى من عمليات الإفرغ.

إذا كان هناك خطر إضافي من خارج السفينة، كما تم أخذ عينات لتوضيح مسألة جودة النفط بهدف إعادة بيعه، مشيرة إلى أن هذه العينات لم يتم تقييمها بعد.

هذه التصريحات للمسؤولية الألمانية لم تمنع الأمم المتحدة من الاستمرار في العزف على وتر التخويف من كارثة محتملة، وتضخيم مخاطر عملية نقل كمية النفط من صافر إلى نوتিকা، حيث أفاد غريسي في اجتماع مجلس الأمن بتاريخ 9 يوليو الجاري أن شركة SMIT الهولندية أكدت أنه يمكن المباشرة بنقل النفط، وأضاف أن سفينة صافر "مثبتة تماماً لأجل نقل النفط من سفينة أخرى"، مؤكداً أن "خطراً متبقياً" لا يزال قائماً وأنه تم وضع خطة "في حال وقوع حادث".

وكان رئيس اللجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر النفطي زيد الوشلي، أكد في تصريحات سابقة

وستضخ شركة سميت سالفدج (SMIT Salvage) الهولندية، النفط من صافر إلى السفينة نوتিকা (Nautica) التي اشترتها الأمم المتحدة لهذه العملية، في صفقة مشبوهة أثارت العديد من الاتهامات للمنظمة الدولية باستغلال (فزاعة صافر) لجني المزيد من التبرعات.

وأكدت تلك الشكوك، تصريحات المسؤولية في وزارة الخارجية الألمانية دايكه بوتسل بتاريخ 8 يوليو الجاري، والتي قالت فيها "إن الخبراء خلال التحقيقات وجدوا أن الوضع على متن خزان صافر النفطي ليس حرجاً تماماً كما كان متوقعاً"، رغم تكرار الأمم المتحدة مناقشات إنقاذ الخزان تلافياً لوقوع كارثة بيئية.

وأكدت بوتسل، أن الأعمال التحضيرية لتفريغ النفط تكاد تكون مكتملة من حيث المبدأ، وأوضحت أن غواصين فحصوا ما

تقرير

بحلول صباح اليوم الأحد تكون سفينة "نوتিকা" NAUTICA، البديلة لخزان صافر العائم، قد وصلت قبالة رأس عيسى على ساحل الحديدة، بعد شهرين من مكوثها في ميناء جيبوتي لاستكمال بعض أعمال الصيانة في محاولة لجعلها بديلاً شبيهة مكافئ لـ"صافر"، على أن تبدأ عملية تفريغ النفط الأسبوع القادم.

وأعلن منسق الأمم المتحدة المقيم في اليمن، ديفيد غريسي، أمس، أن السفينة "نوتিকা" أبحرت الساعة 9.45 صباحاً، من جيبوتي في طريقها إلى الساحل اليمني على البحر الأحمر، لسحب مليون برميل نفط من السفينة العملاقة "صافر"، لافتاً إلى أن نقل النفط سيبدأ الأسبوع القادم.

طيران العدوان يقصف حيس ومقبنة

شهيد بنيران العدو السعودي على صعدة

الحديدة، مساء أمس، رصدتها 113 خرقة لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة، تنوعت ما بين تحليق وغارات لطيران تجسسي وقصف مدفعي وبالرشاشات على مناطق في مقبنة وحيس.

وفي محافظة صعدة استشهد مواطن، بنيران العدو السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، وذلك بعد يوم من استشهاد مواطن آخر، بقصف مدفعي لذات العدو على منطقة آل ثابت بالمحافظة.

واصل العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، أمس، اعتداءاته المتكررة بالقصف الصاروخي والمدفعي والطيران المسير، على مناطق متفرقة في محافظات صعدة والحديدة وتعز، في ظل صمت دولي وأمني مطبق. وأعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في

رصد



وفاة مسافرة بعد لحظات من صعودها الطائرة

تحالف العدوان يقلص الرحلات من مطار صنعاء ويقيدتها بوجهة واحدة

الجوية اليمنية من العاصمة صنعاء إلى العاصمة الأردنية لشهر أغسطس القادم بنصف عدد الرحلات المطلوب تنفيذها (ثلاث رحلات في الأسبوع بدلا من ست رحلات)، سوف يعيد المعاناة للراغبين في السفر إلى الأردن وصعوبة كبيرة في الحصول على الحجوزات".

وطبقاً لتصريحات حديثة لرئيس اللجنة الطبية العليا مطهر الدرويش، فإن 10% فقط هم نسبة المرضى المستعصي علاجهم في اليمن القادرين على السفر في ظل الحصار على مطار صنعاء والوجهة الوحيدة نحو الأردن، مشيراً إلى أن كلفة العلاج في الخارج تتراوح بين 30 و100 ألف دولار وهذه المبالغ لا يستطيع المرضى تحملها، لافتاً إلى أن تحالف العدوان يمنع دخول الطواقم الطبية إلى اليمن لتقديم المساعدة وإنقاذ آلاف المرضى غير القادرين على السفر.

ونوه الدرويش إلى أن 60 ألف مريض مستعصي علاجهم في اليمن مسجلون في اللجنة الطبية العليا ومثلهم في المراكز الطبية والرقم أخذ في الازدياد مع بقاء الحصار.



صنعاء

تستمر معاناة اليمنيين يوماً بعد آخر في ظل صلف العدوان وهمجيته في إطباق الحصار الخانق برا وبحرا وجوا، وتواطؤ أممي فاضح عبر غصه الطرف عن الثمن الباهظ الذي يدفعه ملايين اليمنيين إزاء ذلك.

حددت دول العدوان وجهة واحدة للمسافرين عبر مطار صنعاء وقلصت الرحلات إمعاناً في زيادة معاناة المرضى ممن هم بأمس الحاجة إلى السفر للعلاج في الخارج.

وأمسس الأول، توفيت امرأة بعد لحظات من صعودها الطائرة في مطار صنعاء الدولي، لتعيد التذكير بمعاناة المسافرين اليمنيين مع تواصل حصار العدوان المفروض على مطار صنعاء الدولي، حيث يعيش الآلاف من ذوي الأمراض المزمنة والمستعصية حالة موت سريري مع فقدان الأمل في تلقي العلاج في الخارج.

وأفاد مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف بأن المسافرة توفيت بعد صعودها الطائرة الساعة

(5.25 مساءً) نظراً لتأخر سفرها للعلاج في الأردن، إثر معاناة طويلة مع المرض، وتقليص الرحلات من ست رحلات في الأسبوع، إلى ثلاث فقط، وإلى وجهة وحيدة هي الأردن، وصعوبة الحصول على الحجوزات.

وأوضح الشايف، في تغريدة على منصة تويتر، أن هناك آلاف الحالات المشابهة.

وكان مدير عام مطار صنعاء كشف، الأربعاء المنصرم، عن قيام تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بتقييد مطار صنعاء الدولي نحو وجهة واحدة "الأردن" ومحدودية الرحلات، مما يفاقم الأزمة الإنسانية ومعاناة المرضى. وقال الشايف إن "برمجة رحلات الخطوط

مسلحون ينهبون سيارة البركاني

والمؤتمريتهم الخونج

بالوقوف وراء العملية

تعز المحتلة:



عملاء أبوظبي والرياض مسلسل تصفيات بوتيرة عالية

على القيادي في ما تسمى "قوات الأمن المركزي" العميلة للعدوان، المرتزق صلاح العمراني، أثناء خروجه من منزله وسط المدينة، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وقبلها بأيام قليلة اغتيل قيادي خونجي يدعى علي الحيسي، برصاص مسلحين في مدينة المخاضة لسيطرة فصائل الإمارات بالساحل الغربي.

يأتي ذلك مع تصاعد مسلسل التصفية بين فصائل المرتزقة، وضمن صراعاتهم لفرض النفوذ في المناطق المحتلة بتعز.

بتطويق السيارة وإجبار ركبها على الترحل وتسليمها لهم مع المقتنيات الشخصية للبركاني.

واتهم بيان صادر عن مؤتمر تعز الموالي للعدوان، ما يسمى "محور تعز العسكري" الخاضع لـ "الإصلاح" بالوقوف وراء عملية التقطع.

وجاءت هذه العملية بعد أيام من اغتيال قائد أمني من حزب المؤتمر بتاريخ 11 تموز/ يوليو الجاري، في ذات المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين اثنين يستقلان دراجة نارية، أطلقا النار

فرع المؤتمر بمحافظة تعز عبدالباري محمد البركاني، أثناء مرورها في وادي القاضي، وأجبروه تحت تهديد السلاح على النزول منها وتسليمها لهم مع سلاحه الشخصي وهاتفه.

وأشارت إلى أن عملية التقطع تمت أثناء تواجد عدد من أفراد تابعين لما يسمى "قسم شرطة 11 فبراير" على متن سيارة البركاني، حيث تم إرسالهم من القسم لضبط المسلحين ذاتهم الذين سبق أن تقطعوا له في وقت سابق، ولكنه لاذ بالفرار، ليعود برفقة أفراد من القسم لضبط العصاة، إلا أن الأخيرين قاموا

استمراراً لحالة الانفلات الأمني السائدة في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان بمحافظة تعز، أقدم مسلحون على نهب سيارة ومقتنيات شخصية لقيادي في حزب المؤتمر الموالي للعدوان، أثناء مروره برفقة عدد من المنتسبين لما يسمى جهاز الشرطة وسط مدينة تعز.

مصادر محلية أفادت أن مسلحين بلباس مدني اعترضوا سيارة نائب رئيس

تعز



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

مَن هو المحمدي العلوي بحق؟

العامة، إلى جانب ضعف معرفتهم بواقع الناس، واحتجابهم عنهم، قد أدت هذه الأمور مجتمعة إلى توظيف بعض ما يطرحه سيد الثورة، توظيفاً خاطئاً، فيفرغه من محتواه، ويحرم المجتمع من آثاره الإيجابية، وبالتالي يصبح مورداً للسلبيات، وعامل نفور ورفض من قبل العامة للمشروع القرآني برمته، لأنهم لم يعرفوه إلا عن طريق بعض الذين يهدمون، ويهدون، في الوقت الذي يظنون أنهم يبنون، ويشيدون، ويخدمون.

إنك وأنت تقف في حضرة علم الهدى مستمعاً، تشعر أنك فعلاً أمام نهر متدفق بكل ما من شأنه أن يمكنك من معرفة الإسلام بمفهومه الأصيل، ومنظومته الشاملة لكل شيء في الوجود، كما أن هذه المعرفة ستحفزك على السعي لترجمة مضامينها من واقع الالتزام السلوكي والعملية، وليس هذا فحسب، بل إنك واجدٌ في ذلك العطاء الجسم من فم البدر العلوي، والنهر الحسيني، ديناً إلهياً بكل معناه الكلمة، إذ تشعر أن القائد يعيش معك، يحمل همك، يعالج قضاياك ومشكلاتك، وهذا هو البعد الذي تستشف من خلاله أنك في حضرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وإن لم يكن موجوداً كذات، فقد حضر كخلق وروحية وعمل، وذلك من خلال عقبه وامتداده، المتمثل بالذرية المطهرة، وهكذا تعي: أنك في رحاب قائد محمدي، لا نسباً فحسب، بل نسباً ورسالية، وهذا الأخير هو الأسمى والأهم من الأول، من واقع ما قرره الإمام علي عليه السلام في أكثر من خطبة. وفي الأخير، لن يكون محمدياً علوياً حسينياً إلا من وجدت أثر ما يحمله من نهج، ولمست طبيعة علاقته وعبوديته وتقواه بالله ولله، منعكسة على علاقته بالناس، واهتمامه بمختلف شؤون حياتهم، فقط لا غير، وما عداه فليس بمسلم، ولا متشيع، ولا علاقة له بالله الواحد، مهما أزيد، وأرعد.

وأنت تصغي لنثر الدرر العلوية، على صاحبها صلوات الله وسلامه، بلسان سيد الثورة أبي جبريل، أعانه الله وحماه، تشعر أنك أمام أسس منهجية لبناء الحياة بشكل عام، وفق التخطيط الإلهي، الذي متى ما استوعبه العاملون لله امتلكوا الوعي اللازم للتحرك العملي، إلى جانب القدرة على اكتساب النظرة الشاملة لكل ما يحيط بهم من أمور، والتي تمكنهم من إعطاء كل أمر أياً كان حقه من الاهتمام والجد والإدراك، فلا يغفلون عن أشياء، بدعوى التفرغ لشيء بعينه، ولا يفرطون بالقضايا المصيرية، بالمراوحة عند القضايا الصغيرة والهامشية، وكل ما لا يشكل خطراً أنياً، وتهديداً طارئاً فيما لو بقي على حاله، بعض الوقت، ولكن شريطة العمل على إبقاء العيون مفتوحة عليه، تراقب كل حركاته وسكناته، وإبقاء العقول حاضرة بإزائه، تدرس الأسباب والعلل التي تقف وراء تكوينه، وتحاصر العوامل التي تمنحه المزيد من القوة على التوسع والتمدد والشمول والانتشار، لكي لا يصبح كارثة تسحق الواقع برمته، وذلك هو التوازن بعينه، الذي لطالما حرص سيد الثورة على تأكيد أهمية الاستناد إليه، وتمثل معانيه لدى كل من يرى نفسه في موقع المسؤولية، ويدرك أنه معنى بالقيام بدور ما، كفرد مكلف من الله، تجاه أمته ودينه ومجتمعه والمظلومين من بني الإنسان أينما حلوا، وكما هنالك من مبادئ تربوية قدمها سيد الثورة في معظم المحاضرات والدروس والندوات! ولكن قلة الاهتمام، والقصور في فهمها، كانا هما العاملين اللذين حجبنا تلك المبادئ عن إحداث نقلة نوعية في نفسية العامل، وميدان العمل والحركة، وليت الأمر في كثير من الأشياء التي يقدمها السيد العلم، يقف عند هذا الحد! إذ سنجد أن القصور في الفهم، والعجز عن التفهم، لدى بعض العاملين في مواقع القرار، ورسم السياسات

ضـفـافـ الخـبـر

الأحد 16
تموز/يوليو 2023

العدد
1176

www.laamedia.net

04

رحيل الصحفي محمد الجرادى

للتحرير العربي، وآخرها عضواً في هيئة التحرير بالوكالة، وكان في جميعها متفانياً ومحباً للعمل ودمت الخلق ولطيف المعشر.

وووري جثمان الفقيد الثرى، أمس الأول، في مقبرة الرحمة بعد الصلاة عليه بجامع السنة في المدينة السكنية بسعوان بالعاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة.

يذكر أن الفقيد الجرادى ألف موسوعة تاريخية من جزأين بعنوان «اليمن في مائة عام».



أسهمت بإخلاص وتفان ومهنية في تطوير عمل الوكالة، وتعزيز حضورها، منذ التحاقه بها في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وخلال تقلده عدداً من المواقع التي تنقل بينها، وكان خلالها مثالا في الالتزام.

واعتبر البيان رحيل الجرادى خسارة للإعلام اليمني، منوهاً ببعض المحطات التي عمل فيها الفقيد؛ ومنها الإدارة العامة للأخبار المحلية، وتوثيق العمل الإخباري أثناء عمله بالإدارة العامة لمركز البحوث، وكذا في الإدارة العامة

صنعاء

ودعت الأوساط الصحفية والإعلامية، أمس الأول، الصحفي والإعلامي الكبير محمد عبده قائد الجرادى الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال عن عمر ناهز الـ73 سنة قضى معظمها في خدمة الوطن في المجال الصحفي بوكالة الأنباء اليمنية سبأ. ونعى بيان مشترك لكل من وزارة الإعلام ووكالة سبأ رحيل الفقيد الجرادى، مشيدا بإسهاماته ومناقبه وأدواره الوطنية، إذ كان من الكوادر الصحفية البارزة التي

عبدالمجيد التركي

من صندوق الماضي

الذي لم يكن به سوى ولد شقي وسيجارة راشدة، وثالثهما الشيطان الذي فلنفته العبد الصالح وهو يمد لي بالولاعة.

لم يكن الشيطان إلا أنا في سن متقدمة، ولم يكن ذلك الطفل -الذي لم يجد مكاناً أكثر أماناً من المسجد ليُدخّن فيه عشر سنوات من البراءة- سواي. لم يكن لديّ ألعاب كثيرة، فقد كانت كل ألعابنا مجانية.. نرسم في الشارع مربعات بالفحم لننقأز بداخلها، أو نصنع سيوفاً خشبية لنحارب الكفار في الحارة المجاورة.. وكنت أنا الوحيد الذي أربط إحدى عينيّ بخرقه سوداء، فقد كانت تستهويني فكرة أن أصبح قرصاناً بعين واحدة وساق خشبية!

تكتب اسمي.. شعرت أنني مهم جداً، وأن هناك من يقتطع من وقته ثلاثين ثانية لكتابة اسمي.

حين شربت لأول مرة زجاجة كوكاكولا، كاملة، أحسست أنني رجل كبير، وأن بإمكانني أن أتصرف كرجل راشد، وكان زجاجة البيبسي هي المعيار لدخول عالم الكبار.. وحين تمكنت من قيادة الدراجة لأول مرة كنت أوقن أنني قادر على تحريك الأرض بعجلة واحدة.

دخنت أول سيجارة في طفولتي لأنني مللت من التصرف كولد صغير، ولأجرب معنى أن أكون رجلاً.. وإلى الآن لم أصل إلى هذا المعنى البعيد.. فطويت سنوات كثيرة من البراءة بتدخين سيجارة واحدة بداخل المسجد

تاريخ

«القاعدة» يتلقى أموالاً طائلة من الخونج

توترات متصاعدة في شبوة بين قوات الاحتلال

تقرير

وتزامن تسليط الاحتلال السعودي الضوء على نشاطات التنظيمات التكفيرية في المناطق المحتلة مع نشر التنظيمين مقاطع فيديو وصورا لعمليات في شبوة وأبين استهدفت الفصائل الموالية للاحتلال الإماراتي.

كما يأتي في وقت تخوض فيه تلك المناطق حراكا سياسيا لتشكيل إدارات ذاتية تدعمها قوات الاحتلال السعودي وترفضها القوى الموالية للاحتلال الإماراتي.

ولم يتضح ما إذا كان الدفع بالتنظيمات التكفيرية إلى صدارة المشهد في تلك المناطق ضمن مساعٍ لمنح تلك التنظيمات مكاسب سياسية في المكونات التي تعكف السعودية على تفصيلها أم لإشغال فتيل المعركة على حدود الهلال النفطي.

وبالتزامن مع توسيع عملياته في المحافظة النفطية، تسلم تنظيم «القاعدة» التكفيري في محافظة شبوة، أمس، دعماً كبيراً ضمن مسرحية دفع فدية مقابل إطلاق سراح أحد قياديين الخونج. وقالت مصادر مطلعة إن قيادات عسكرية في خونج التحالف دفعت أموالاً ضخمة للتنظيم بذريعة فدية لإطلاق نجل المرتزق عزيز العتيقي، القائد السابق لما يسمى محور عتق.

وكان عناصر في تنظيم «القاعدة» اعترضوا، في وقت متأخر من مساء الجمعة، موكب نجل العتيقي، ويدعى محمد، ومرافقيه، أثناء مرورهم في مديرية مرخة السفلى، واختطفوهم، في مسرحية وصفت بالهزيلة والمفضوحة وتكشف عن تحالف الخونج وتنظيمي القاعدة وداعش.

وأفادت المصادر محلية بأن سيارات دفع رباعي نقلت الأموال من مأرب صباح أمس وسلمتها مباشرة لقيادات في التنظيم بمديرية مرخة السفلى مقابل إطلاق سراح محمد العتيقي.

ووصفت المصادر العملية بالمسرحية، مشيرة إلى أنها ضمن محاولات لتعزيز التنظيم مالياً.

وكان خونج التحالف دشنوا مؤخراً من مرخة السفلى ما يعرف بحلف أبناء وقبائل شبوة، الذي تدعمه قوات الاحتلال السعودي لإدارة المحافظة النفطية.

إلى ذلك، دفعت قوات الاحتلال الإماراتي إلى شبوة بالمرتزق علي سالم الحسني، القيادي في ما تسمى قوات «العمالقة»، والذي يعد أبرز القيادات المناهضة لفصائل الاحتلال السعودي، بعد عامين من المنفى في عاصمة دولة الإمارات.

وبحسب مراقبين، فإن إعادة الحسني تأتي في إطار مساعي الاحتلال الإماراتي لإعادة إحياء حضوره العسكري في شبوة، كردة فعل على إشهار ما يسمى حلف أبناء وقبائل شبوة، والذي أنشأه الاحتلال السعودي كبديل عن فصائل «الانتقالي».

وتوقع المراقبون أن تعجل الخطوة بانفجار المواجهات المباشرة المرتقبة بين فصائل الاحتلال الإماراتي السعودي في شبوة، في ظل استمرار التحشيدات العسكرية المتبادلة.

ودفعت قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية بالتنظيمات التكفيرية إلى صدارة المشهد في شبوة، كاشفة عن تصاعد مرتقب في وتيرة هجمات تنظيمي «القاعدة» و«داعش» التكفيريين في محافظتي أبين وشبوة.

من جهتها أفردت قناة «الحدث» السعودية، أمس، ملفاً خاصاً بنشاط ما وصفته بالتنظيمات الإرهابية في المحافظتين اللتين تترد قوات الاحتلال السعودي أن تشكلا حدوداً ما بين محافظة عدن الخاضعة لسيطرة انتقالي الإمارات، وحضرموت التي تسعى السعودية لوضعها تحت وصايتها.

وأفادت القناة بأن نشاط التنظيمات تصاعد خلال الأيام الماضية، متوقعة تزايدها خلال الفترة المقبلة.

كما أكدت حصول تلك التنظيمات التكفيرية على طائرات مسيرة، متغاضية عن الدعم والتسهيلات التي تقدمها بلادها لتكفيري «القاعدة» و«داعش» اللذين ولدا من رحمها.

صعدت قوات الاحتلال السعودي الإماراتي، أمس، تحركاتها في محافظة شبوة المحتلة، في ظل احتراق فصائل مرتزقتها للسيطرة على المحافظة النفطية. يأتي ذلك بعد يوم من تعزيزات ضخمة للاحتلال الإماراتي وصلت إلى شبوة، تشمل 60 آلية عسكرية، في استمرار للتحشيد العسكري استعداداً للمعركة القادمة مع فصائل الخونج المدعومة سعودياً.

وقالت مصادر محلية إن فصائل الاحتلال الإماراتي واصلت، أمس، استنفارها في عاصمة المحافظة، عتق، استعداداً لخوض معركة فاصلة مع فصائل الاحتلال السعودي. وأضافت المصادر أن فصائل ما يسمى «دفاع شبوة» التابعة للانتقالي الإمارات، نشرت عدداً كبيراً من المدافع ذات الأمداء البعيدة، والتي يطلق عليها «الرجراج» في المواقع العسكرية التابعة لها في مدينة عتق، عاصمة المحافظة، بالإضافة إلى نشر المئات من عناصرها في المناطق الشمالية الغربية للمدينة، على وقع تصاعد المخاوف من اجتياح عسكري وشيك لفصائل الخونج الموالية للاحتلال السعودي.





شرف حجر

نقاش يطرح ألف سؤال!

المواجهة، مع أن تطلعات وثقة الشعب اليوم أن الثورة ستغير التغيير الكلي في كل المجالات، لا أن يكون هناك تحديث وإضافة للطبقة البرجوازية واعتماد وتسكين للنخب الجديدة وتحديث القائمة للطبقة الحاكمة بمستجدي المرحلة مواكبة للحاصل، ليصبح ابن هند بعد ذلك حاكماً على العرش ويتكرر الواقع نفسه على قاعدة أن "التاريخ يعيد نفسه"!

● واليوم تسأل فلاناً: كيف هكذا؟! ماذا يحصل؟! يقول لك: ضرورة ومرحلة تتطلب مثل هؤلاء. عجباً! وتذكرت بيتاً من الشعر للأستاذ والمفكر والأديب المناضل الحر صلاح الدكاك في قصيدة من قصائده يقول:

"ما زال صدر بلال يحمل صخرة"
إلى آخر القصيدة.

● أعود ليستوقفني بعد كل ذلك الحديث وتناقضات الأفكار وضجيج التساؤلات في رأسي، عهد الإمام علي لملك الأشر، الذي ورد فيه ما ينفي فرضية الاسترضاء والعطاء والاستثناء الباطل الذي يضيع عدالة الإسلام وينسف حقوق البسطاء العظماء وينزل من لا يستحق على حساب من يستحق، ويزيد الفقير فقراً ويعطي للإقطاع العطايا طلباً لمودتهم التي لن تكون أو لتجنب شرهم الذي لا بد منه يوماً ما، وعلى حساب دنيوي خبيث. عهد الإمام لملك يقطع الشك باليقين، وأن ما يتم بعيد كل البعد عن دين الله وثوابت المشروع الحق، وينافي تماماً توجهات ونهج سيد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله).

ومرحلة التمحيص واختبار زمن البذل للحياة (أقصد أن تكون في طريق مع قلة آمنوا التحفوا الموت والجوع والبرد وقد تجمع للقضاء عليهم وقتلهم العالم المنتصهين)، كل هذا الإباء حصاد إيمان حقيقي وقناعة بمشروع وقضية وقائد لم يكن يجد ما يحملهم عليه، تقاسم معهم كسر الخبز اليابس إن وجد، عظماء لا تسعني مخيلتي لانتقاء كلمات تقدر على وصفهم، شهداء المسيرة القرآنية في الحرب الأولى، أقران رفاقهم في التضحية زمن ما بعد رسول الله أبي ذر الغفاري و... و... هل هي سنة واجبة أن يموت أبو ذر منقياً مفعراً؟! هل هذا ديننا؟! مستحيل القبول بما سمعنا وحصل ويحصل، هل منفي أرض الربذة حاضر في كل زمان مكاناً لا بد منه لنفي من لا يقبل السكوت ويرفض التأقلم مع الواقع المفروض؟! هناك شيء! ليأتي اليوم بكل نرجسية من يريد تبرير الانحراف غير المقبول والذي لا يقبله عقل، ويحاول الاستشهاد بما "يزيد الطين بلة" كما يقال.

● تقول له: نحن اليوم في عهد ثورة الـ 21 من أيلول وكنف المسيرة القرآنية التي قامت على دماء المستضعفين الصادقين، ربانيي الفداء، كربلائيي بذل الدماء في بدايات محصت واختبرت معادن الرجال العظماء، لم يكن فيهم ولا بينهم إقطاعيون ولا أبناء نوات، ولم يكن منهم أبناء ينتمون للرأسمالية، فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى، شعث غبر غيروا التاريخ وأذهلوا العالم وكسروا قواعد السقائف وحسابات

في لقاء على غير ميعاد أثناء تبادل أطراف الحديث وصولاً إلى ما يطلق عليها أنها قد تكون سنن الدهر، أو بالأصح هكذا تتم الأمور، في جانب كيف يتعامل الحاكم مع شخصيات الإقطاع الجاهلي وضرورة احتوائهم ومراضاتهم والدفع بهم ليتصدروا المراحل وواجهة المشهد من جديد، كونهم من ذوي الصيت وأصحاب الوجاهة ولهم المضيئة على الناس في التجارب، فهم أهل بيوت اختبرت النفوذ والإخضاع، ولو كانوا جبابرة وطغاة وانتهازيين ومتسلطين، وسينقلبون بمجرد أن تهب رياح تغيير جديد ليعيدوا ضبط الإعدادات وإعادة الترميم...

صاحب دكان بسيط وسيد الثورة علم الهدى ابن عالم رباني زاهداً فقيراً، إدارة وتوظيف التناقضات كرقص من سبق على "رؤوس الأفاعي" حد قول القائل فيما مضى.

● هناك شيء مفقود وسرد مغلوط وتاريخ مشوه للأسف، تدجين لكل حاضر ليتم الاستسلام لفرضيته الشيطانية. هل نحن أمام سنن باطلة تتكرر وتنتقص وتبدد وتستهلك أقدمية السابقين؟! فلو توقفنا متأملين للبدايات القاسية للشهيد القائد (رضوان الله عليه) واسترجعنا تلك الفترة وقلنا من هم أول المنطلقين في موكب الحرية وأيام الاستبسال في الزمن الصعب

لفت انتباهي واستوقفني تعليق أثناء النقاش: "خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام"، ليستدل بعد ذلك الأخ بما حصل في صدر الإسلام والعقدين الأولين، وكيف تم منح فلان كذا وكذا وفلان كذا وكذا، وفضلت عدم التسمية تجنباً للجدل والأخذ والرد فيما لا فائدة منه بعد قرون، وكى لا يتم تأويل ما جال في خاطري وأذهلني سماعه، أعود للموضوع، حيث يحكي المتحدث كيف أنهم بتلك العطايا كانوا من أثرى رجال الدولة الإسلامية، وأن تلك الخصوصية كانت ضرورة وواجبة، لم أفهم ولم أستطع التقبل وإقناع نفسي وعقلي بقبول أمر يتجاوز السابقين المضحين المخلصين ويجعل من عمار بن ياسر، ذلك المستضعف النازح على أرض الإسلام، وبلال ذلك العبد الذي لم يتحرر في ذهنية الإقطاع الجاهلي حتى وإن كان صاحب صرخة "أحد أحد"، ليبقى حاملاً لنفس تلك الصخرة على صدره حتى في دولة الإسلام وفي حضرة شيوخ الكفر الذين لم يسلموا إلا بعد عقد وبعضهم أكثر، وأصبحت لهم الحظوة والرعاية والعطايا!

● وإذا كان مقياس ومعياري "خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام" معمولاً به حتى يومنا فلا خير أكثر من جاهلية ابن سلمان ويهودة ابن زايد ورئاسة ابن عفاش، الذين رتبوا وابتزوا لها، ومثلاً سعد الحريري للبنان ويستجلب ابن الشاه لإيران، ويظل بمقياس العوج هذا - مع احترامي واعتذاري لسيد المقاومة المجاهد القائد التاريخي - في الأخير ابن



عبدالحافظ معجب

الحج في زمن العدوان

كان يا ما كان، في قديم الزمان، كان الحج فريضة دينية تجمع المسلمين من كل أنحاء العالم؛ إلا أن المملكة السعودية حوّلت هذه الفريضة إلى أداة سياسية لخدمة مصالحها، وبعد أن كان الحج تجمعا سنويا لوحدة المسلمين ولم شملهم تحت راية واحدة لإعلان البراءة من المشركين، سمحت السعودية بدخول اليهود إلى الأراضي المقدسة، وتماهت مع مشاريع التطبيع مع الكيان "الإسرائيلي"، وتحولت بلاد الحرمين الشريفين إلى وكر لليهود وتنطلق منها سياسات التدمير والتقسيم والقتل والإرهاب في بلاد المسلمين.

وبناء على ذلك ساء ذكرهم بمجزرة الصالة الكبرى، ومجزرة أطفال حافلة ضحيان، ومجزرة مدرسة الفلاح في نهم، ومجزرة حي عطان، ومجزرة نغم، ومجازر حفلات الزفاف في المخا وسنبان وبني قيس، ومجزرة هيسان في حريب القراميش، والمجزرة التي تعرضت لها أسرة الحوري في المحويت، ومجزرة الحي الليبي في صنعاء، وحي سوق الهنود بالحديدة، ومحرقة السجن الاحتياطي في صعدة، وسجن ذمار وسجن الزيدية بالحديدة... ومئات المجازر الأخرى على امتداد الجغرافية اليمنية.

في حال كان حجاجنا الأفاضل تناسوا كل المجازر والأشلاء التي خلفتها المملكة، عندي سؤال فضولي: هل أخذوا معهم ضمن وفدهم الرسمي ممثلين عن وزارة حقوق الإنسان؟ فلعلهم يتذكرون في البقاع المقدسة أن ثمة 50 ألف يمني معتقلين داخل السجون السعودية دون أي محاكمات أو إجراءات قانونية تدينهم أو تثبت مخالفتهم القانونية للنظام السعودي، بينهم أكثر من 20 ألف معتقل خضعوا لمحاكمات جائرة بتهم ملفقة وكيدية، منهم ما يقارب 500 سجين يمنية مغتربة في سجن الخرج.

أما من ذهبوا للحج باسم وزارة الأوقاف بصنعاء، فهل كان في استقبالكم في الأراضي المقدسة وزير حكومة المرتزقة، الذين تعترف بهم المملكة؟ أم أنه تأخر عن موعد استقبالكم حتى ينتهي من مقابلة يجريها مع إعلام العدوان يصفكم فيها بـ"المليشيا الإرهابية"؟

الخاصة مبلغ 2 مليار دولار من صندوق الثروة السيادي السعودي، فيما تذهب بقية أموال الحج لقتل أطفال اليمن وسورية والعراق وليبيا وغيرها من الدول، فهل في ديننا ما يجيز للمسلم أن يدفع أموالاً تعين الظالم على ظلمه؟! وهل يجوز أن ندفع ما ندخره للمشاركة في دعم الكيان الصهيوني أو لقتل المسلمين، في حين يموت الآلاف جوعاً وفقراً وحاجة وفاقه.

بالنسبة لليمنيين فالأمر يتجاوز مسألة دفع الأموال لسلمان وابنه المهفوف؛ لأن الضرر علينا أكبر، في كل بيت ثمة قصة وجع خلفها عدوان السعودية، وفي كل قرية مجزرة مطبوعة في ذهنيتنا لا يمكن نسيانها، وفي كل مدينة أثار العدوان لاتزال واضحة نشاهدها كل يوم، ومن يعتقد أن مسألة الحج لا علاقة لها بالسياسات السعودية، فليسال نفسه: لماذا منعت المملكة اليمنيين من أداء هذه الفريضة منذ بدء عدوانها على اليمن؟! وإذا كانت الهيئات الدينية السعودية بعيدة عن الإرهاب الذي مارسته المملكة في اليمن، فلماذا أعلنت هيئة كبار العلماء السعودية، أن "عاصفة الحزم" جهاد في سبيل الله، وعبرت عن تقديرها لما يقوم به الجيش السعودي في "عاصفة الحزم" التي قالت إنها "انطلقت ضد فئة باغية منحرفة تريد الاستئثار باليمن ومصادرة قراره وخدمة جهات خارجية"؟

لست بحاجة إلى أن أذكر حجاج اليمن بمجزرة تنومة؛ لأن أغلبهم لا يريدون الالتفات إلى التاريخ، ويعتبرون أنفسهم أولاد اليوم،

خلال السنوات الماضية برزت دعوات إسلامية في عدد من البلدان لتشكيل هيئة عامة مهمتها الإشراف على مراسم الحج والعمرة من عدة دول إسلامية بدلاً من أن يستفرد النظام السعودي بموسم الحج وما هو مرتبط به، الأمر الذي جعل المملكة تستنفر وتتصدى لهذه الدعوات، التي اعتبرها مشائخ البلاط الملكي ضالة وكافرة، لمعرفتهم أن النفط سينضب خلال أقل من عشرين عاماً قادمة، أما الحج إلى بيت الله الحرام فهو نطفة السعودية الذي لا ينضب.

من المتوقع أن تبلغ إيرادات موسم الحج العام الحالي نحو 31.7 مليار ريال سعودي، بنسبة ارتفاع قدرها 3% مقارنة بالعام الماضي، بحسب دراسة حديثة أجرتها الغرفة التجارية الصناعية في مكة، ومن المتوقع أن تشكل الإيرادات من حجاج الخارج 89% من إجمالي الإيرادات لتبلغ 28.2 مليار ريال، بزيادة نسبتها 3% مقارنة بـ27.5 مليار ريال العام الماضي، فيما تشكل إيرادات حجاج الخارج هذا العام 11% من إجمالي الإيرادات، لتصل إلى 3.5 مليار ريال، بزيادة 3% عن العام الماضي، إذ بلغت 3.4 مليار ريال.

كل هذه الأموال التي تورد إلى الخزينة السعودية، تذهب للكيان الصهيوني، بحسب ما صرح جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ومستشاره في البيت الأبيض، الذي قال بأن السعوديين سمحوا له بالاستثمار في شركات "إسرائيلية" بعد تلقي شركته الاستثمارية

امتداد لخطط استعماري بريطاني قديم

سلخ حضرموت والأطماع السعودية

ملخص:

شهد العام الماضي تنافساً محموماً بين «الانتقالي» و«الإخوان» وبالتالي أبو ظبي والرياض، حول محافظة حضرموت اليمنية شرقي البلاد، وكانت ذروة هذا الصدام ما حدث منذ 30 نوفمبر 2022م الذي حدده «الانتقالي» كموعده للتصعيد ضد «المنطقة العسكرية الأولى». رداً على ذلك احتضنت القوى المناوئة لـ«الانتقالي» يوم 20 ديسمبر 2023م باليوم باعتباره «يوم حضرموت الوطني».

كان «الانتقالي» في «المؤتمر التشاوري» الذي عقده في عدن مايو هذا العام، أكد على مبدأ



أنس القاضي

الفيدرالية لإعطاء حضرموت وضعاً مميزاً، كما حدد المكلا مكاناً لعقد مؤتمر الجمعية العامة في 21 من ذات الشهر. في إطار هذه التجاذبات، قامت السعودية بعملية استباقية حيث أخذت قيادات حضرمية إلى الرياض واستدعت الزبيدي والبحسني أيضاً؛ تولت بصورة مباشرة صياغة المستقبل السياسي لحضرموت، مشروع فصل حضرموت عن اليمن، الأطماع السعودية من حيث الفكرة امتداد لنشاط استعماري قديم كانت تتزعمه بريطانيا.

في 17 يونيو قال نائب السفير الأمريكي الأسبق، لدى اليمن، نيبيل خوري، إن تقسيم اليمن ممكن،

مع دعوات القوى المطالبة بفصل حضرموت عن اليمن عموماً، وهي القوى السياسية التي تتركز في وادي حضرموت، والتي أعلنت في 16 مايو 2023م «ميثاق الشرف الحضرمي»، رداً على لقاء «الانتقالي التشاوري» في عدن.

تلميح أمريكي

في 17 يونيو قال نائب السفير الأمريكي الأسبق، لدى اليمن، نيبيل خوري «إن تقسيم اليمن ممكن، ولكن ليس على أساس جنوب وشمال (...)» فمحافظة حضرموت لها رأي آخر، وليس هناك تقاضيات في جنوب اليمن بشأن ذلك، وهو تلميح إلى تأييد المشروع السعودي. ليس لكلام خوري إلزامية وصفة رسمية، إلا أنه مازال يعبر عن طريقة تفكير الولايات المتحدة إزاء اليمن؛ فالولايات المتحدة لا تهتم

السعودية متغير جديد في الصراع

في إطار هذه التجاذبات، وعقب عقد «الانتقالي» لقاء تشاوريا في عدن مايو 2023م وتحديد يوم 21 مايو 2023م يوماً لانعقاد الجمعية الوطنية التابعة لـ«الانتقالي»، قامت السعودية بعملية استباقية حيث أخذت قيادات حضرمية إلى الرياض واستدعت الزبيدي والبحسني أيضاً. بداية من هذا التاريخ، تولت السعودية بصورة مباشرة صياغة المستقبل السياسي لحضرموت، وتثبيت مشروعها الخاص، لفرسه كامر واقع، على مختلف الأطراف، كمشروع لفصل حضرموت عن اليمن.

الأطماع السعودية من حيث الفكرة هي امتداد لنشاط استعماري قديم كانت تتزعمه بريطانيا سابقاً، ففي العام 1967 صرح المندوب السامي البريطاني في أحد ردوده على البعثة الدولية بأن بلاده لا تملك سلطة إرغام الولايات الشرقية (القيطي والكثيري والمهرة) على الانضمام إلى الجنوب العربي، لكنها لم تدخل في إطار «حكومة اتحاد الجنوب العربي». كان التوجه البريطاني أن يعطي الخيار للإمارات الشرقية (حضرموت والمهرة) للانضمام إلى المملكة السعودية أو الدول الخليجية الأخرى.

وقبل ذلك، في خمسينيات القرن الماضي، أوعزت بريطانيا إلى السلطان القيعطي في حضرموت، التنازل عن إقليم «شبرورة» لصالح السعودية، بعد اكتشاف الولايات المتحدة تواجد النفط فيه، في صفقة جرت بين بريطانيا وأمريكا.

جدير بالذكر أن السعودية توسعت بشكل كبير خلال سنوات العدوان في منطقة الخراخير، التي يفترض أن يمد منها أنبوب النفط إلى البحر العربي مروراً بالمهرة. بشكل أو بآخر تتقاطع الأطماع السعودية

مشروع اقامة حضرموت

شهد العام الماضي تنافساً محموماً بين «الانتقالي» و«الإخوان»، وبالتالي أبو ظبي والرياض، حول محافظة حضرموت اليمنية شرقي البلاد.

تنقسم حضرموت من حيث التضاريس إلى منطقة ساحلية مهمة في موانئها وسواحلها الاستراتيجية تصلح لتكون قواعد عسكرية بحرية، ومناطق أودية وصراوية تكتنز الثروات النفطية، ولدول التحالف المعتدية مصالح في المنطقتين معاً.

تسيطر السعودية حالياً على وادي حضرموت داعمة للإخوان، فيما تسيطر الإمارات جزئياً على ساحل حضرموت داعمة لـ«الانتقالي».

طوال الفترة الماضية هناك تحركات إماراتية للسيطرة على الوادي والصحراء، فقد دفع «الانتقالي» نحو طرد قوات المنطقة العسكرية الأولى، وافترض أن ذلك جزء من «اتفاق الرياض»، وكانت ذروة هذا الصدام ما حدث منذ 30 نوفمبر 2022م الذي حدده «الانتقالي» كموعده للتصعيد ضد «المنطقة العسكرية الأولى». رداً على ذلك احتفلت القوى المناوئة لـ«الانتقالي» بيوم 20 ديسمبر 2023م باعتباره «يوم حضرموت الوطني».

يسعى «الانتقالي» للسيطرة على كامل حضرموت ضمن مشروع «دولة جنوبية فيدرالية»، تستوعب الأطماع الخارجية وعودة السلاطين، فيما يدافع الإخوان عن الوحدة اليمنية، ويرفعون في الوقت ذاته مشروع فصل حضرموت عن اليمن في حال سقط خيار الوحدة، وهو مشروع بريطاني أمريكي قديم، وكان «الانتقالي» في «المؤتمر التشاوري الجنوبي» (8-4 مايو 2023م) الذي عقده في عدن، أكد على مبدأ الفيدرالية هذا، كما حدد المكلا مكاناً لعقد مؤتمر الجمعية العامة في الـ21 من ذات الشهر، ضمن عمله على استمالة حضرموت.

ولكن ليس على أساس جنوب وشمال، فمحافظة حضرموت لها رأي آخر، وهو تلميح إلى تأييد المشروع السعودي. في 21 يونيو 2023م تمحضت اللقاءات والمباحثات التي قام بها عدد من أبناء حضرموت في الرياض والتي كان من ضمنها لقاءات مع قيادات غربية وأوروبية، عن إشهار ما سمي «المجلس الوطني الحضرمي»، كإطار لجمع المكونات والشخصيات الحضرمية، يتبنى صراحة «الحكم الذاتي».

في 24 يونيو وصل العملي إلى المحافظة برفقة وفد سعودي رفيع، أطماع السعودية في حضرموت، لا بد لها من غطاء مشروعية، وهذا ما يلعبه «مجلس العملي».

وعد «رشاد العملي» بتمكين أبناء حضرموت من إدارتها مالياً وإدارياً وأمنياً، جاء ذلك خلال ترؤسه -يوم الأحد 25 يونيو-

لقاء موسعاً في المكلا بقيادات السلطة المحلية والقيادات الأمنية والعسكرية (الموالية للتحالف) والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني. تستخدم السعودية العملي لتمرير مشروعها هذا؛ ففي زيارته افتتح العملي -يوم الأحد- 20 مشروعاً إنمائياً، بدعم سعودي في محافظة حضرموت، بتكلفة مليار و200 مليون ريال سعودي. طرح السعودية هذا المشروع، لا يعني النجاح النهائي لأطماعها، ولا يعني توقف الاستقطابات السياسية فيها بين القوى الموالية للتحالف، كما لا يعني أن القوى الوطنية اليمنية في حضرموت لا أثر لها، ستستمر الاستقطابات والتجاذبات بين هذه القوى عموماً، وستكون الصيرورة النهائية في حضرموت هي نتيجة لهذا الحراك الداخلي والتأثيرات الأجنبية أيضاً.

الولايات المتحدة تؤيد السعودية لتحقيق أطماعها في قاعدة عسكرية في ساحل «بروم ميفع»

فعبير هذا المجلس سيتم في واقع الحال شرعنتها، وربما تجري تعديلات في مجلس العملي أو حكومة معين عبد الملك لتمثل فيها شخصيات حضرمية. وعد «رشاد العملي» بتمكين أبناء حضرموت من إدارتها مالياً وإدارياً وأمنياً وقال: «في حال نجاح التجربة ستعمم على بقية المحافظات»، وهي إشارة واضحة إلى تبني مشروع فصل حضرموت.

أيما كان الشكل السياسي حتى لو لم يطلق عليه الشكل الكونفدرالي، جاء ذلك خلال ترؤس العملي الأحد 25 يونيو لقاء موسعاً في المكلا بقيادات السلطة المحلية والقيادات الأمنية والعسكرية (الموالية للتحالف) والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني.

تستخدم السعودية العملي لتمرير مشروعها هذا، وفي زيارته هذه افتتح العملي، الأحد، 20 مشروعاً إنمائياً، بدعم سعودي في محافظة حضرموت، بتكلفة مليار و200 مليون ريال سعودي. في هذه الزيارة التي جاءت بأمر سعودي، رافقت العملي شخصيات كبيرة، أريد لها أن تكون ضمن الحضور كنوع من تقديم موقف داعم للتحركات السعودية في المحافظة، وهم بحسب مناصبهم في الحكومة الموالية للتحالف: «رئيس مجلس الشورى» أحمد بن دغر، و«مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي» حيدر أبو بكر العطاس، و«نائب رئيس مجلس النواب» محمد الشادني، و«نائب رئيس هيئة التشاور والمصالحة» عبد الملك المخلافي، والقاضي أكرم العامري، و«مدير مكتب رئاسة الجمهورية» الدكتور يحيى الشعيبي، و«الأمين العام لرئاسة الجمهورية» ياسر الشقي، و«وزير الصحة العامة والسكان» الدكتور قاسم حببيح، و«وزير النفط والمعادن» سعيد الشماسي، وعدد من المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى، والشخصيات الاجتماعية.

زيارة العملي

في 24 يونيو، وصل العملي إلى المحافظة برفقة وفد سعودي رفيع، وأعلنت السلطة ترحيبها بالزيارة، واصفة إياها ببشارة الخير لحضرموت، ويظهر أن هذه الزيارة عبارة عن تهديد وشرعنة لمخرجات ما سمي «مجلس حضرموت الوطني» الذي شكلته المملكة مؤخراً. أطماع السعودية في حضرموت، لا بد لها من غطاء مشروعية، وهذا ما يلعبه مجلس العملي،

بعودة جنوب اليمن لما قبل وحدة عام 90، بل تركز بشكل أكبر على اجتزاء حضرموت من اليمن عموماً، لأهميتها النفطية والساحلية، والأطماع في قاعدة عسكرية في ساحل «بروم ميفع».

مجلس جنوبي

في 21 يونيو 2023م تمحضت اللقاءات والمباحثات التي قام بها عدد من أبناء حضرموت في الرياض من 20 مايو الماضي -والتي كان من ضمنها لقاءات مع قيادات غربية وأوروبية- عن إشهار ما سمي «المجلس الوطني الحضرمي»، كإطار لجمع المكونات والشخصيات الحضرمية. يهدف المجلس في التحليل الأخير، إلى تحويل حضرموت إلى إقليم سياسي بإدارة ذاتية بعيداً عن صنعاء وعدن، وبهذا تكون السعودية استبقت ما قد تتوصل إليه أية مفاوضات يمنية قائمة حول مصير





عماد جناجرة

ولد عماد محمد حافظ جناجرة عام 1972، في طلوزة شمال مدينة نابلس. عمل في رعي الأغنام، وتعلم مهارات استخدام السلاح مبكراً، كون والده كان أحد أفراد الجيش العربي الأردني. شارك مع شبان بلده في فعاليات الانتفاضة الأولى. عام 1995، التحق بكتائب القسام، بعد أن جنده الشهيد القائد محمود أبو الهنود. مع بداية انتفاضة الأقصى امتشق سلاحه الذي لم يفارقه، وعمل مع القائد محمود أبو هنود وبقية إخوانه على توجيه ضربات مؤلمة حولت حياة الصهاينة على الطرق الالتفافية إلى جحيم لا يطاق، ففرضوا فيه حظراً للتجوال. أصبح على رأس قائمة المطلوبين في منطقة شمال نابلس، بعد اغتيال القادة محمود أبو هنود ورفيقيه، ومكنه حسه الأمني المرتفع، وقدرته على التخفي والتمويه، من الإفلات من الأجهزة الأمنية الصهيونية وعملائها، وأخفقت 7 محاولات لاغتياله خلال السنوات الأربع التي ظل فيها مطارداً. إلى جانب شهرته الواسعة في دقة التصويب، امتلك

مهارات صنع المتفجرات، واستخدمها في تفخيخ الطرق الالتفافية وتفجيرها عن بعد، وقبل استشهاده بأسبوعين فجر أحد الجيبات الصهيونية فأصيب أربعة جنود بجراح، أدهم جراحه خطيرة، حسب ادعاء العدو. تولى قيادة المنطقة الشمالية فيما بعد، واتهمته قوات العدو الصهيوني بالمسؤولية عن التخطيط والإعداد لعمليات فدايتين في المناطق المحتلة عام 1948، بعد أن تم إحباطهما، لذلك فقد جند الموساد الصهيوني الكثير من العيون لاقتفاء أثره في الجبال، ونجا بأعجوبة بعد قصف إحدى مغارات المنطقة بطائرات الأباتشي. قبل استشهاده بأسبوع تسللت قوة خاصة لمحاولة اغتياله أو اعتقاله، بعد أن شكوا بوجوده في بيت أهله، وتمكن من الانسحاب، واقتحموا المنطقة واغتالوا المدرس في الجامعة الأمريكية الدكتور ياسر أبو ليمون، الذي كان له نصيب كبير من الشبه بعماد، وعادوا خائبين بعد أن فحصوا هوية الشهيد. استشهد في 5 أيار/ مايو 2004، بعد أن حاصرته 10 جيبات من قوات العدو مسنودة بالطائرات.



قلوب المحور

10

الأحد 16
تموز/ يوليو 2023

العدد
1176

سلطة عباس تخطط لخيانة مخيم جنين

المقاومون في رام الله ينجون في إزالة بؤرة استيطانية

رصد



انهيار سلطة عباس. وشكّلت زيارة رئيس السلطة في رام الله، محمود عباس، لمدينة جنين خطوات المخطط الأولى، تلا ذلك تعزيز وجود أجهزة السلطة وسطوتها، وتنفيذ حملة اعتقالات بحق عناصر من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس. وكانت «القناة الـ14» الصهيونية، قالت قبل أيام إن المستوى السياسي في الكيان الصهيوني أصدر أمراً إلى «جيش» الاحتلال وجهاز «الشاباك» وحرس الحدود بتجميد أنشطتهم الاستباقية في جنين من أجل إفساح المجال لسلطة عباس وأجهزتها للتعامل مع المنطقة المليئة بالمقاومين، وإعادة فرض السيطرة عليها بما يتناسب مع مطالب الكيان الصهيوني الأمنية.

توازياً مع فرض إجراءات لمنع عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال انطلاقاً من المدينة ومخيمها. ويأتي هذا في إطار مخطط تم التوافق عليه بين سلطة عباس والكيان الصهيوني وأطراف إقليمية أخرى، بهدف منع تعاضد قوة المقاومة في الضفة، والحيولة دون

على أراضي القرية. في سياق آخر، قالت صحيفة «الأخبار» اللبنانية، أمس السبت، إن مصادر في سلطة عباس أكدت لها اعتزام الأجهزة الأمنية التابعة لها إطلاق عمليات اعتقال موسعة ضد كوادر من المقاومة في منطقة شمال الضفة، وتحديدًا منطقة جنين،

تمكن أهالي قرية أم صفا، شمال غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، من إزالة البؤرة الاستيطانية التي أقامها غاصبون صهاينة على أراضي القرية قبل أسبوعين. وحسب قناة «فلسطين اليوم» فإن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أوضحت، في بيان لها، أمس، أنّ حراك المقاومين الفلسطينيين بدأ على الأراضي منذ اللحظة الأولى التي أقام فيها الغاصبون البؤرة، ودارت بسبب ذلك مواجهات كثيرة مع جنود الاحتلال الصهيوني ارتقى خلالها الشباب عبد الجواد صالح، يوم الجمعة الماضي، بعد أن أطلق عليه جندي صهيوني الرصاص المباشر، خلال المواجهات التي اندلعت

قائد الحرس الثوري الإيراني خلال لقائه قائد الجيش الباكستاني؛

معا سنهزم الاستراتيجية الشيطانية للعدو

رصد

والمشاكل على حدود إيران وباكستان بأنها استمرار للسياسات الخطرة «للعدو الشيطاني» الذي يهدف لإحداث انقسامات دموية بين المسلمين. وتابع سلامي: «بإمكاننا، من خلال استراتيجية مشتركة، هزيمة الاستراتيجية الشيطانية للعدو في المناطق الحدودية، وحرس الثورة الإسلامية على استعداد، من خلال المشاركة والتعاون مع الجيش الباكستاني، لترتيب الأوضاع الأمنية على الحدود بين البلدين وتحويلها إلى حدود اقتصادية». وأكد: «إننا نعتبر أمن باكستان من أمننا الخاص، وبإمكاننا من خلال توسيع التفاعلات والتعاون والإجراءات المشتركة القضاء على الجماعات الإرهابية، واستتباب الأمن في المناطق الحدودية بين البلدين».

وتماسك المسلمين. وأوضح أن «تاريخ العقود الأربعة الماضية يبين أنه باستثناء حرب أوكرانيا، وقعت جميع الحروب في منطقة العالم الإسلامي، وكان أحد أطراف هذه الحروب هو الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وبعض الدول معهما». ووصف قائد حرس الثورة الإيراني التحديات



قال قائد حرس الثورة الإيراني، اللواء حسين سلامي، لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني، إن بلاده تعتبر أمن باكستان من أمن إيران وستقضي على «الجماعات الإرهابية» من خلال توسيع التعاون والإجراءات المشتركة.

والتقى اللواء عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، أمس، بقائد حرس الثورة الإيراني، اللواء حسين سلامي، في مقر قيادة الحرس الثوري الإيراني وعقد معه جولة من المحادثات. وأضاف اللواء سلامي في هذا الاجتماع أن بيئة البلدين الإقليمية تقع دوماً تحت تأثير القوى السياسية الدولية وهناك قوى لا تتحمل وحدة

الصين وأمريكا..

سباق المجهول

(2)



أمين العباسي

هذه المعادلة هي ما تم التعامل بموجبه، ومن خلاله، مع مختلف دول العالم؛ أو بالأصح مع كل مربع جغرافي على سطح الأرض؛ بحسب "بريجنسكي" في كتابه؛ "رقعة الشطرنج الكبرى".

يعتقد البعض أن هذا التقسيم جغرافي؛ لشمال وجنوب الكوكب بحدود خط الاستواء. إلى حد ما هذا صحيح؛ لكن في الواقع فإن أساس التقسيم هذا اقتصادي أولاً؛ وشبه جغرافي ثانياً؛ والدليل أن أستراليا جغرافياً جنوب؛ لكنها اقتصادياً شمال؛ وهذا الحال ينطبق كذلك؛ إلى حد ما، على اليابان؛ التي هي جزء أصيل، وأساسي في هذا التكوين؛ ومعادلاته، وأفاق سيطرته، الاقتصادية؛ وإن كانت سياسياً هامشية نوعاً ما.

في محطات ودورات تاريخية وحضارية متعددة؛ برزت الصين كإمبراطورية عالمية ذات نفوذ وسيطرة سياسية واقتصادية وعسكرية متفوقة، غير أن تفوقها الحالي ومحاولة كسرها لهيمنة المركز الغربي له مذاقه وعذوبته الفريدة ووقعه الخاص لدى "تنانين" بكين وشنغهاي؛ فقد دشنت مرحلة الانطلاق الحالية من خلال مراحل تمهيدية بدأت أوائل القرن العشرين مع بزوغ نجم الشيوعية العالمية ممثلاً بثورة أكتوبر البلشفية في روسيا؛ واجتياحها للكثير من دول العالم؛ بما في ذلك الصين، حيث دلفت الأخيرة إلى المسرح الشيوعي بثوبها وزينتها ولغتها "الماندرينية" الخاصة، دون أن تتخبط أو تتماهى كغيرها في أتون النموذج السوفياتي؛ الذي يصفه جارودي في كتابه: "في سبيل نموذج وطني للاشتراكية"، بأنه -أي النموذج السوفياتي- أعاق إمكانية تطوير نماذج للاشتراكية متعددة المشارب والرؤى والأدوات في أكثر من بلد؛ غير أن الصين كانت الاستثناء الوحيد في سماء التجربة الاشتراكية حينها؛ فقد ظهرت منذ وهلتها الأولى كحالة ناضجة واعية وجادة لصياغة نموذجها الاشتراكي، عُرف في الأدبيات السياسية والاقتصادية بـ"الماوية" نسبة إلى "ماو تسي تونغ" الزعيم الصيني الأحمر، صاحب مشروع الثورة الثقافية والثورة الكبرى إلى الأمام وهما مشروعان سياسيان واقتصاديان متكاملان متضادان استقطاع التنين الصيني أن يضغطهما في بوتقة واحدة.



موارد العالم وربطها بألة مؤسساتها الإنتاجية. كانت قارة أوروبا أولى القرابين على مذبح النفوذ والسيطرة الأمريكية؛ الدرغ الفولاذية لجماعة "ول ستريت"، حيث غلت اليد الأوروبية، بدأ بفصل جديد من فصول استنزافها من خلال مشروع مارشال الذي أوصلها فعلياً إلى محطة ومسمى "القارة العجوز". أظنني أسهبت في توصيف حالة السيطرة الأمريكية وأخطبوط اقتصادها المتدفق من وإلى مانهاتن بعد عبوره أفاق الأرض كلها. بالمقابل فإن الصين كديموغرافيا تاريخية تمثل فرس الرهان الجامح في محاولتها الوصول إلى نهاية المضمرة؛ هدفها احتلال المركز الأول في اقتصاد العالم؛ كما يسهب في الإشارة إلى ذلك قادتها. الصين إمبراطورية ذات حضور تاريخي يقدر بآلاف السنين مقارنة بأمريكا التي لم تكمل بعد نصف الألف الأولى من حضورها في التاريخ.

اقتصادياً بحثاً؛ مؤتمراً شبه قسري؛ أسس لأرضية سيطرتها الصلبة على العالم؛ في ما عرف بعد ذلك باتفاقية "بريتون وودز". تلك الاتفاقية التي جعلت من أمريكا مركزاً ومحوراً يدور حوله العالم كله سياسة واقتصاداً وعسكرةً وأمناً. في هذا المؤتمر؛ ومن خلال تلك الاتفاقية ظهرت منظومة بريتون وودز الأخطبوطية؛ حيث تضمنت تلك المنظومة مشاريع أبرز أدوات السيطرة الأمريكية؛ متمثلة في الصندوق والبنك الدوليين ومن خلفهما الاحتياطي الفيدرالي، ووراء كل ذلك مظلة دولية مشرعة لسيطرة أمريكا؛ جسدها الأمم المتحدة بمنظوماتها المختلفة؛ وبطرق وأساليب متنوعة ومتعددة كذلك. كل هذه الأطر والأساليب هيأت العالم لتقبل أن يصبح الدولار العملة المرجعية الأولى في تاريخ الاقتصاد الحديث؛ وغطاء لحركة طباعة وتداول كل العملات العالمية؛ بدلاً عن الذهب كهدف استراتيجي؛ تبعه بنك أهداف استراتيجية أيضاً؛ تمكنت أمريكا عبرها من السيطرة المطلقة على

قوة اليابان الاقتصادية، تأتي من حجم إنتاجها القائم على الابتكار؛ المستند على سباق المعرفة، والاستغلال الأمثل للعقل البشري على مضمار التنافسية؛ وهي بهذا ومن خلاله أصبحت أحد أعمدة اللجنة الثلاثية؛ التي تضم إلى جانبها أوروبا مجتمعة، وأمريكا الشمالية، بقطبيها كندا والولايات المتحدة.

هذه الثلاثية؛ هي إحدى أهم أدوات، ومرتكزات، النظام الرأسمالي الليبرالي العالمي للسيطرة على كل مقدرات العالم؛ شماله وجنوبه، وحتى غربه وشرقه، دون تفريق أو تفريط؛ بل سيطرة حد الإفراط؛ توازياً مع أدوات ووسائل ومرتكزات سيطرة أخرى؛ أبقّت معادلة الشمال والجنوب مستمرة؛ ديناميكية، ونشطة، تعمل على تجديد مضامينها؛ بطرق نوعية وكمية مذهلة؛ دون تلكؤ أو مراجعة؛ سوى النظر إلى قائمة الأهداف المطلوب تحقيقها.

يجزم بعض المؤرخين، والمراقبين لمسار وحركات التطورات العالمية؛ على مدى عقود؛ أن أمريكا هي من خطط للحربين العالميتين أوائل القرن المنصرم، ودخلتهما متأخرة، وجنت منهما كل الأرباح وحيدة دون كل دول التحالف المنتصرة في تلكا الحربين. قبل أن تضع الحرب العالمية الثانية أوزارها؛ وعلى مشارف انقضاء العام 1944؛ عمدت الولايات المتحدة الأمريكية إلى جمع 44 دولة من دول العالم معظمها أوروبية.. ويشي الرقم 44 بدلالة معينة في ذهن اللاهوت الكامن خلف ذلك.. جلبت أمريكا تلك الدول؛ لتناقش معها أوضاع ما بعد الحرب؛ وكان المضمون



ترميم البيت الداخلي لا هدمه

خالد العراسي

الاختلالات الداخلية، وهذا يجب أن يتم من خلال التصحيح. وأهم خطوة هي كبح جماح بعض النافذين الذين يعيقون كل خطوات التصحيح، ثم إقالة ومحاسبة كل الفاسدين واستبدالهم بشخصيات تتمتع بثلاث صفات أساسية، هي النزاهة والكفاءة وقوة الشخصية، وبدورهم سينفذون برنامجاً تصحيحياً متكاملًا من شأنه تحسين الوضع المعيشي والخدمي بالقدر الممكن والمستطاع. خلاصة القول: نحن بحاجة إلى ترميم البيت الداخلي وليس هدمه.

الوضع المعيشي والخدمي أسوأ من السابق، بينما لا نحتاج إلا للتصحيح، وسابقاً كان أفضل ووجب التغيير؟! اليمن بلد خير وموقعه استراتيجي، ولولا الخيانة والتبعية لكان حالنا أفضل ألف مرة. الآن أهم مواقعنا محتلة وثرواتنا منهوبة، ومازلنا في حالة عدوان وحصار وحرب اقتصادية، وتحت البند السابع، بمعنى أننا نفتقر لأساسيات التحسين الكلي الذي كان يجب أن يتم أيام الاستقرار؛ لكننا لا نفتقر لأساسيات التحسين الجزئي الذي يزيل عنا تأثير

الخلل في بعض المخترقين للمسيرة، وهؤلاء بحاجة إلى اجتثاث، وبعض المنحرفين عن المسار، وهؤلاء بحاجة إلى إصلاح وإعادة تأهيل. وبين هذا وذاك هناك كثير جداً من المخلصين والنماذج الراقية والجوانب المشرقة ونجاحات إدارية تستحق الإشادة. الوضع مُزّر نعم؛ لكن التصحيح ممكن، بعكس ما كان في الماضي، حيث لم يكن هناك أي أمل في التصحيح، لأن الرأس خارب والتوجه السلطوي كان يتبنى الخيانة والفساد كمنهج. البعض يقول: طيب، كيف الآن،



فضول
تعزي

عديد القتلى من اليمنيين تصرعهم مدافع بني سعود وسفيرهم آل جابر ووسطاء الهدنة في «شدا»، و«منبه»، و«قطابر»... ومازالت طائرات يقودها طيارون «إسرائيليون» ومتربون من الأمراء السعوديين كل يوم تنطلق من مطارات الأقاليم اليمنية المحتلة (جيزان وعسير ونجران). وهنا نسأل المراكز الصيفية: هل يتوازي الاهتمام بأحكام التنوين الساكنة وأحكام المد والإدغام وحسب آل بيت رسول الله عليهم وعلى أبيهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مع دروس التاريخ ليعلم ألوف الأطفال أن عسير ونجران وجيزان أرض احتلتها «المردوخى» عبدالعزيز بن سعود، وأن الحكم اليمني وصل إلى الطائف وكان منبر «البيت الحرام» يخطب لحكام اليمن لمنطقة تدين بالولاء للرسولين الذين كانوا يدينون لآل البيت على نحو ما طيلة فترة غير قصيرة؟! لا سلم في اليمن حتى اليوم، وإنما حرب ينقصها طيران «خادم الحرمين الشريفين» ومرتل القرآن البكاء أواخر العشر من رمضان، ورئيس مصلحة الحرمين الشريفين سادن الكعبة المشرفة فضيلة العلامة «ع. السديس» لا سامحه الله!! صاحب فتوى وجوب جهاد المجوس في اليمن، والذي دعا إلى مكافحة أنصار الله وجوب قتلهم. وهل من فقه المشرف على إعلام وتعليم الجيل اليمني الصاعد أن يشتمل على أن يفقه هذا الجيل سر الصراع بين بني سعود وأبناء اليمن من حيث «التاصيل» الفكري والفقهية لهذه العداوة والبغضاء التي يضرها ويظهرها بنو سعود لليمنيين؟! وهل يعلم مسؤول الإعلام في اليمن أن ميزانية اللجنة الخاصة مفتوحة لشراء المرتزقة المنتسبين لليمن بدءاً من علي فاسد وعبد ربه مأمور وضلال العلمي مروراً بمشايع البيع والشراء الأميين وأصحاب البناطيل المثقفين؟! هل يعلم أنه أن الأوان لفضحهم وتعريتهم خونة متأمرين وتقديمهم لمحاكمة عادلة كخونة «مرايين» انتهازيين، وأن مناصبهم وزراء وقادة ورؤساء أحزاب لم تكن إلا بدفع مسبق لأدوار قادمة كواضعي إحدائيات ورفع تقارير مشفوعة باقتراحات تسدد سهم العدوان ضد اليمن وأبنائه، وعلى رأس هؤلاء قادة النظام، عسكريين ومشايع وقادة أحزاب؟! لا بد من هيكلة جديدة للوزارة -حكومة الإنقاذ- ولمؤسسة اللجان الشعبية والمشرفين وقرارات أنصار الله وقد اتضح أن كثيراً من شملتهم ثقة السيد لم يكونوا عند حسن الظن، وأن أكثرهم مشبوهور فاسدون انتهازيون هذه الثقة لمصالح شخصية، وعلينا أن نوازن بين كيف كانوا وكيف أصبحوا... لا بوركو!



التولي في معادلة الإيمان والنفاق

إبراهيم محمد الهمداني

التلازمي -في مبدأ التولي المتسلسل- بين الله ورسوله وصالح المؤمنين، المخصوص بصفته «يتلوه شاهد منه»، المشهور بفعله «الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»، المنصوص باسمه والإشارة إليه «فهذا علي...»، وليس سواه، يمثل الامتداد الطبيعي لمبدأ الولاية، الذي يتوقف عليه قبول الإيمان وتحقق الانتماء إلى حزب الله، وفقاً لذلك التدرج الكلي المترابط غير القابل للفصل أو التجزئة.

إذا كان بنو إسرائيل قد فصلوا بين الله تعالى ونبيه موسى (عليه السلام)، في سياق تلقي الشريعة، وقدموا غير هارون منزلة من موسى في سياق تجسيد التولي، فإن مثل ذلك الفعل المشين والانحراف الخطير والمخالفة الصريحة لا يجوز أن يصدر عن «خير أمة أخرجت للناس» بعدما علمت يقيناً، معنى «فهذا علي مولا»، وعرفت حقاً الشخص المخصوص من بين «الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»، وشهدت حقيقة التطابق الحضوري/ الوجودي المكنى عنه في آية المباهلة، بقوله تعالى: «وأنفسنا وأنفسكم»، كما شاهدت ونقلت لمن بعدها: «الإيمان كله»، وقد برز «للشرك كله»، وغيرها من المواقف العظيمة التي غيرت مسار التاريخ وأعلنت ميلاد العهد الجديد القائم على الهدى والحق والخير والنور على يد خير خلق الله أجمعين وخاتم أنبيائه ورسله الكرام المطهرين، يؤازره ويشد عضده أخوه ووصيه وخليفته من بعده أمير المؤمنين علي عليه السلام، الذي قال فيه الصادق الأمين، وقوله حق من رب العالمين: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

تعد قضية التولي المرتكز الأساس في بناء الإيمان بالله تعالى، والتصديق برسله ورسالاته، والتسليم المطلق لأوامره ونواهيته، ومما لا شك فيه أن النجاة في تولى الله ورسله وأوليائه، الأئمة الهادين إليه، الذين نصبهم أعلاماً لدينه، بينما يكمن الهلاك والخسران المبين في تولى (الطرف الآخر) الشيطان وأوليائه وحزبه. وبين هذا وذاك لا يوجد توسط أو حياء أو مهادنة.

إن مجرد الالتزام الشكلي بالإسلام لا يكفي لتحقيق الانتماء الحقيقي والإيمان الصادق في صيغته الإلهية، المفروضة على الناس جميعاً، الذين يزعمون في مجملهم أنهم أهل الله وحمله دينه، وخاصة من آمن به؛ ولكن معظمهم سرعان ما يسقطون في نفاقهم عند أول خطوة في مسار إثبات صدق الإيمان الحقيقي، ألا وهي مبدأ الولاية، الذي نصبت عليه الآية الكريمة، في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، وفسرته حادثة «غدير خم» تفسيراً واقعياً وترجمة فعلية، فصلها الحديث الشريف بكل معطياته ومقدماته الفعلية والقولية، التي خلصت إلى تقديم مبدأ الولاية، في تموضعه الشرطي بحديثه الحتمية الصارمة بين طرفيها المتناقضين؛ فإما القبول المطلق بالولاية بوصفها كلا متكاملًا لا يتجزأ ولا يتبعض: «من كنت مولاه، فهذا علي مولا»، وإما الرفض المطلق لها في كليتها المترابطة؛ لأن رفض جزء منها هو رفض لمجملها، إذ لا يستقيم الإيمان ببعضها والكفر ببعضها الآخر.

وبهذا يمكن القول إن دلالة النص الحديثي «من كنت مولاه فهذا علي مولا» تؤكد طبيعة الارتباط

اليعري إلى نهائي بطولة آسيا لألعاب القوى



الياباني كانيكو ميكوتو صاحب أفضل توقيت سابق ينافس في هذه المجموعة بزمن (1:45:90 دقيقة) والإيراني سبحان أحمد، من السباق، واحتلالهما المركزين الثالث والرابع على التوالي. وسيخوض بطلنا اليعري ظهر اليوم (الأحد) نهائي سباق 800 متر الذي سيجمع العدائين الثمانية الأفضل في قارة آسيا والمتأهلين من المجموعات الثلاث التي تنافس فيها 26 متسابقا. يشار إلى أن العداء عبدالله اليعري كان قد حقق مؤخرا برونزية 800 متر في دورة الألعاب العربية بالجزائر.

رصد

تأهل العداء اليمني عبدالله اليعري إلى نهائي سباق 800 متر في بطولة آسيا لألعاب القوى التي تستضيفها العاصمة التايلندية بانكوك، ويشارك فيها متسابقون من 40 دولة من القارة الآسيوية. واستطاع بطل اليمن في رياضة ألعاب القوى، أمس، تصدر سباق نصف نهائي 800 متر للمجموعة الثالثة بزمن قدره (1:49:33 دقيقة) والتأهل إلى النهائي إلى جانب الكويتي إبراهيم الظفيري الذي حل ثانيا، فيما خرج البطلان

13

الرياضة

العدد
1176

الأحد 16
تموز/يوليو 2023

دورة الألعاب العربية تسدل الستار الجزائري في القمة

أنهت الجزائر، أمس، النسخة الـ15 من دورة الألعاب الرياضية العربية، التي استضافتها من 5 تموز/ يوليو وحتى أمس، بتصدرها جدول ترتيب المنتخبات الحائزة على ميداليات بإجمالي 253 ميدالية.

ونجحت المنتخبات الجزائرية المشاركة في هذه الدورة في حصد 253 ميدالية، شملت 105 ميداليات ذهبية، و76 فضية، و72 برونزية، فيما حافظت تونس

على المركز الثاني برصيد 121 ميدالية: 23 ذهبية، و47 فضية، و51 برونزية، وجاءت المغرب في المركز الثالث برصيد 84 ميدالية: 21 ذهبية، و38 فضية، و25 برونزية.

وتنافس في هذه الدورة أكثر من 1200 رياضي من 22 دولة عربية في 22 رياضة على مدى أكثر من 10 أيام.

وشارك اليمن في هذه الدورة بأربع ألعاب: الجودو، ألعاب القوى، الملاكمة، والمصارعة.

وجاء اليمن في المركز السابع عشر (الأخير) بـ3 برونزيات في ألعاب الجودو وألعاب القوى والملاكمة، حيث حصل لاعب الجودو علي خصروف على برونزية وزن 60 كجم، فيما حقق البرونزية الثانية لاعب القوى عبد الله اليعري في مسافة 800 متر، وجاءت ثالث برونزية عبر الملاكم شميل القرناص في منافسات وزن 48 كجم.



رونالدو يدخل موسوعة «غينيس»

سجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اسمه في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بعد أن تصدر قائمة مجلة «فوربس» للرياضيين الأعلى اجرا في العالم لعام 2023. وذكر موقع موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، في تقرير له أمس، أن رونالدو تصدر قائمة الرياضيين الأعلى اجرا في العالم للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ عام 2017. وقالت موسوعة «غينيس» إن رونالدو بات الرياضي الأعلى اجرا في العالم لعام 2023، وفقا لما حصل عليه من رواتب خلال الفترة من 1 أيار/ مايو 2022 إلى اليوم نفسه من عام 2023.

وتقاضى رونالدو خلال تلك الفترة 136 مليون دولار أمريكي.

وخطف رونالدو، الذي يلعب حاليا لنادي النصر السعودي، المركز الأول في قائمة الرياضيين الأعلى اجرا في العالم من غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب إنتر ميامي الأمريكي، الذي حصد 130 مليون دولار.

وجاء نجم باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي ثالثا بـ120 مليون دولار.

رايس أعلى لاعب إنجليزي في التاريخ



الدوري للمرة الأولى منذ 20 عاما، بعد أن اقترب كثيرا العام الماضي قبل أن يستسلم لمانشستر سيتي في الأمتار الأخيرة. وكان رايس، انضم إلى وست هام قادما من أكاديمية تشيلسي وهو في سن الرابعة عشرة.

وشارك رايس في 245 مباراة مع «هامرز» منذ 2017، شهدت آخرها فوز نادي شرق لندن بأول لقب له منذ 43 عاما، برفعه كأس مسابقة «كونفرس ليغ» القارية.

ومنذ تحويل ولائه الدولي من جمهورية أيرلندا إلى إنجلترا في عام 2019، أصبح رايس أيضا لاعبا أساسيا مع منتخب «الأسود الثلاثة» تحت قيادة المدرب غاريث ساوثغيت، حيث خاض 43 مباراة دولية.

أعلن نادي أرسنال، وصيف بطل إنجلترا لكرة القدم، أمس، تعاقد مع لاعب الوسط الدولي ديكلان رايس من وست هام يونايتد بعقد طويل الأمد.

وقال أرسنال إنه تعاقد مع ابن الـ24 عاما «بعقد طويل الأمد»، فيما ذكر موقع «ذي أثلتيك» أنه يستمر حتى العام 2028 مع خيار التمديد سنة إضافية.

وفي حين لم يعلن النادي اللندني قيمة الصفقة، أشارت تقارير إلى أنها بلغت قرابة مئة مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى 5 ملايين إضافية مكافآت، ما يجعله أعلى لاعب كرة قدم إنجليزي على الإطلاق.

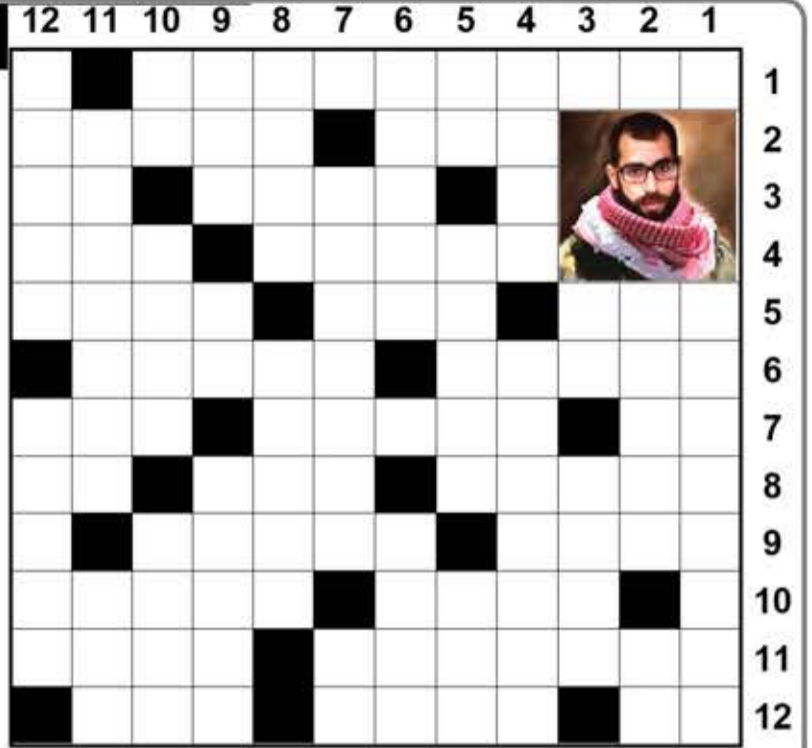
وسعى أرسنال لضم رايس باعتباره إحدى الحلقات المفقودة في مسعاه لتحقيق لقب

عمودياً

- 1 - معلم تاريخي يمني.
- 2 - من أقسام الرياضيات (معكوسة) - محافظة يمنية.
- 3 - فضاء - نافذة.
- 4 - ما يوضع في فم الخيل للتحكم به - دولة ذات نظام حكم غير وراثي.
- 5 - وحدة مساحة - طائر حسن الصوت - جمع الكثير من الناس.
- 6 - ارتدينا - غير محتاجين ولا راغبين بالطعام.
- 7 - مديرية في عدن - مادة إبداعية مكتوبة.
- 8 - جبل مطل على صنعاء من الغرب - إثارة.
- 9 - ما يوضع ضماناً لسداد دين - على قيد الحياة - اعتراف (معكوسة).
- 10 - سحب - لين ناعم الملمس - محتال.
- 11 - أكبر كواكب المجموعة الشمسية - أدرك.
- 12 - حلل الكلام مظهراً سلبياته وإيجابياته - قارورة.

افقياً:

- 1 - مقاوم وثنائر فلسطيني (صاحب الصورة).
- 2 - مرض جلدي - عاصمة إسلامية.
- 3 - جهاز تسخين - جبل صغير (معكوسة).
- 4 - مخبأ ومحفوظ - رتب وجمّل.
- 5 - سلّم - لهب - قبيلة يمنية.
- 6 - عاصمة أفريقية - تعميم (مبعثرة).
- 7 - هز - مدينة مغربية - ماء اللحم.
- 8 - اللذيذ - حانط - عملة آسيوية.
- 9 - سوء عاقبة (معكوسة) - وعاء دموي.
- 10 - مديرية في محافظة صنعاء - قاطع طريق بحري.
- 11 - ممثل صيني شهير - صالة مناسبات.
- 12 - حرف جر - محافظة يمنية (معكوسة) - أحد أبوي.



حلل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	م	خ	ا	هـ	ل	ا	ل	ا	م	ر	ا
م	و	ر	ت	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
ر	ا	ب	و	ر	ا	ب	و	ر	ا	ب	و
ق	هـ	ب	ا	ش	م	ق	هـ	ب	ا	ش	م
ر	ا	ت	ع	ظ	م	ر	ا	ت	ع	ظ	م
ك	ي	و	ف	ر	د	ف	ر	د	ف	ر	د
ا	م	ل	ي	ا	خ	ت	ا	ل	ي	ا	خ
ن	ر	ق	ا	ت	ل	هـ	ي	س	ا	ن	ر
س	ن	ت	ر	ك	د	ل	ا	ي	ل	س	ن
ا	ل	ف	ر	ا	هـ	ي	د	ي	ا	ب	و
ي	ن	ت	ح	ر	ص	هـ	ا	ر	ي	ج	ا

حلل العدد السابق

6	4	8	3	7	1	2	9	5
5	9	7	6	8	2	1	4	3
2	3	1	9	4	5	8	7	6
1	8	2	7	5	6	9	3	4
3	5	6	4	2	9	7	1	8
9	7	4	8	1	3	6	5	2
8	2	9	1	3	4	5	6	7
7	6	3	5	9	8	4	2	1
4	1	5	2	6	7	3	8	9

حلل العدد السابق

3						2	8	9
		6	5	8	9	3		
	8	9		3		6	1	5
5		2		7	3		4	6
			9		2			
6	7		4	1		9		3
9	2	3		5		4	6	
		5	6	9	1	7		
7	6	1						8

حدث في مثلك هذا اليوم 16 تموز/ يوليو

- 2017 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على كسارة بمديرية باجل، ويستهدف جزيرة كمران بسلسلة غارات.
- 2018 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بانفجار قذيفة صاروخية من مخلفات العدوان بمديرية حرض محافظة حجة.
- 2020 استشهاد مدني في الحديدية بإطلاق نار خرقاً لاتفاقية السويد، وطيران العدوان يشن 12 غارة على حجة ومأرب.
- 2021 طيران العدوان يشن ست غارات على مديرية رحبة بمأرب، وقصف صاروخي ومدفعي على محافظة صعدة.

- 1856 بدء أعمال حفر قناة السويس.
- 1979 صدام حسين يتولى مقاليد السلطة في العراق بديلاً لأحمد حسن البكر.
- 2008 حزب الله ينجح في الإفراج عن عميد الأسرى اللبنانيين في السجون الصهيونية، سمير القنطار، مع أربعة آخرين، بالإضافة إلى جثامين شهداء، مقابل رفات جنود صهاينة.
- 2015 طيران العدوان يستهدف حي الأنسي ومبنى وزارة الخارجية في منطقة عصر بالعاصمة صنعاء، أسفر عنه استشهاد طفلة وإصابة سبعة مدنيين.
- 2016 استشهاد عشرة مدنيين بغارة لطيران العدوان على مديرية نهم.

جو من الفرح العائلي، بعد نجاح حقيقته في أحد المشاريع، التورات العصبية الزائدة تهدد صحتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

سارع لإصلاح خلافاتك مع زملاء العمل. اضطرابات صحية اليوم يجب أخذها على محمل الجد، فقد تصبح دائمة.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مرقدا



وأنت طبعاً ولا
معك شي مما
ذكرته!



عبد السلام محمد قاسم

النائب محمد ناصر الحزمي الادريسي
@Mp_M_Alhazmi

معادن الناس تكتشف بالسفر
وأخلاق الناس تكتشف بالخلاف
ودين المرء يُكتشف بالمعاملة
ووفاء المرء يكتشف بالحاجة
وعدل المرء يكتشف بالخصومة
وعبادة المرء تكتشف بالفرائض

حسين عاطف جابر @hussein... ٧٠ س



سجل يا تاريخ
واشهدوا أيها الناس واكتب يا قلم
أنا نتعرض لحصار خانق وتعذيب جماعي وتمزيق
مجتمعي من الأشقاء في اللجنة الخاصة السعودية
المكلفة في إدارة الشأن اليمني ابشع وافضع من
حصار اسرئيل للفلسطينيين

عملوا مع السعودية والتحالف سنوات ،
وتديرهم وتمولهم لجان خاصة ، وحينما
أرادت اللجان الخاصة التخلص منهم
يصرخون ويتباكون وكأنهم لا يدركون
أنها تتعامل معهم كمجرد أدوات فقط
لتحقيق مصالحها .

رضوان العمري

ماذا يعني تقليص الرحلات الجوية من
ست رحلات في الأسبوع إلى ثلاث رحلات
فقط ، وإلى وجهة وحيدة هي الأردن؟!
وهل ستقف صنعا مكتوفة الأيدي تجاه
هذه الحرب الجديدة على شعبنا!؟

عبدالله محمد النعمي

انفراج الرحلات الجوية من وإلى مطار
صنعا الدولي لم يتحقق ، بل تعتمد
تحالف العدوان السعودي الأمريكي
الإماراتي البريطاني التراجع وخفض عدد
الرحلات الأسبوعية لأردن من 6 إلى 3
رحلات فقط ، أمس الأول توفيت مسافرة
أثناء صعودها الطائرة .
الضغوط الأمريكية تتصاعد في إعاقة
عملية السلام .

صبرنا ينفد ، ومن أعذر فقد أنذر .

yahya alOsta

شن تحالف العدوان 300 ألف غارة
وفرض حصاراً شاملاً وحرماً اقتصادياً ،
واشترى قراراً دولياً ومواقف العالم وأنفق
تريليونات الدولارات ، وشكل عشرات
المليشيات والتشكيلات العسكرية
والأمنية ، واحتضن قيادات المرتزقة
بأنواعهم وفعل كل ما بوسعه ، ثم يقول
بعضهم: التحالف لو أراد لانتصر!
أيش باقي ما فعلوه؟!؟

عبدالعزیز القحفي

– لا يعرف قدر نفسه ، مؤهلاته وقدراته
محدودة!

– يتعامل ويفكر وفق طموحات تتجاوز
قدراته!

لذلك يتذمر من عدم حصوله على موقع
معين يطمح له ، لأنه لا يملك ما يؤهله
لذلك الموقع!

وستجده يتصرف بطريقة مسيئة لنفسه
وللآخرين نتيجة غروره!

من محاضرة اليوم (أمس) للسيد القائد
حفظه الله ونصره .

إبراهيم محمد الوريث



عاجل

#اليمن – العليمي يشيد
باستجابة الإمارات لطلب تسهيل
استخدام الوديعة للبنك المركزي
اليمني

الله الله ايش سوى الشعب اليمني يا رب!؟
«العليمي» يشيد بتسهيل الإمارات استخدام الوديعة
للبنك المركزي!
ذولا المسؤولين اللي سهلوا للسعودية والإمارات كل
موارد اليمن وثرواته وبحاره وجزره... يستكثرون
على اليمنيين وديعة في البنك المركزي!
أذلوا اليمنيين وقهروهم وجوعوهم وقتلوهم واحتلوا
أرضهم ووضعوا فوق رؤوسهم أوصياء من جلدتهم
منبطحين وخونة!!
حسبنا الله ونعم الوكيل!

آيه السامعي

تعددت قنوات اليوتيوب واشتهر المنحطون وتضاءل
الشرفاء وقنواتهم. السبب:
سذاجة المتابع وقلة وعيه وعقله!
#حرام_مانسكت

أحمد الحيفي

«الانتقالي» يريد أن يصبح ثورة شكلية ، سلطة فعلية...!!
عند المحاسبة يتحولون إلى ثوار ، وعند التقاسم يريدون
أن يتعامل الناس والعالم معهم كدولة!!
«الانتقالي» هو اليد الطولى التي تضرب بها السعودية
الشعب!!

وليد عوض

السفير السعودي يعمم على
أبواقه هشتاج أن «الحوثي»
يجوع اليمنيين. وليس
غريبا مغالطتهم وتزييفهم
للحقائق، لكن الغريب
سكوت أهل الحق وكسلهم
عن مواجهة حملات الزيف بحملات حق
وتبيين .

Abdussalam Ahmed

الواحد ما عد يدري يلاحق النامس والا
الجراد والا أصحاب اليوتيوب!!
المهم ، مهما مرمتنا الحياة #حرام_مانسكت

هاشم محمد المداني

PRESSBEE برس بي
مشارك مؤلفه

وزير الكهرباء والطاقة
اليمني لـ«عكاظ»: نضع
اللمسات الأخيرة للتقرير
السنوي للوزارة باللغتين
العربية والإنجليزية

صحيفة عكاظ - آخر المستجدات



نبارك لسكان المناطق المحتلة هذا
الإنجاز العظيم الذي سيخفف من
معاناتهم بشكل كبير!
#شكرا_سلحان!

محمد الكبسي بديل

سعر موحد لجميع الشبكات

لمزيد من المعلومات أرسل واحد إلى 211 مجاناً

باقات واحد
يكفيك خط واحد
وتلفون واحد

أقوى شبكة



www.sabafon.com.ye
المركز الرئيسي - صنعاء

اليومية	الأسبوعية	الشهرية
75 دقيقة رسالة لكل الشبكات المحلية والثابت	100 دقيقة رسالة لكل الشبكات المحلية والثابت	200 دقيقة رسالة لكل الشبكات المحلية والثابت
500 ريال 41.85 وحدة للاشتراك #121*4*10	800 ريال 66.95 وحدة للاشتراك #121*4*11	1494 ريال 125 وحدة للاشتراك #121*4*9



انتصار جنين يؤسس
لمرحلة جديدة عنوانها
أن اليد العليا للشعب
الفلسطيني ومقاومته.

زيد النخالة أمين عام حركة الجهاد الإسلامي

لا تقل لي: سبقتني ولماذا
لا أوالي وراءك الإنطلاق؟
لم أسأبقك في مجال التدني
والتلوي، فكيف أرضى اللهاقا؟
أنا إن لم يكن قريني كريما
في مجال السباق عفت السباقا

عبدالله البردوني



1500 طالب يتنافسون على 300 مقعد

السباق على «عبدالناصر والشهيد الصماد» يخدم



المساعد، أحمد عباس، على سير
الاختبارات والآليات المتبعة لضمان
شفافية الاختبارات.

واستمعوا من مديري ثانوية
عبدالناصر، الدكتور محمد القاسمي
والشهيد الصماد، رقية مثنى، إلى شرح
تفصيلي حول الجهود المبذولة لإنجاح
الاختبارات في ظل الإقبال الكبير للطلاب
المتقدمين والبالغ عددهم ألفا و595
طالبا وطالبة يتنافسون على 300 مقعد
منهم 225 طالبة يتنافسن على 100 مقعد
بثانوية الشهيد الصماد للمتفوقات.

صنعاء

شن وكيل وزارة التربية والتعليم،
إبراهيم شرف، ورئيس المكتب الفني
بالوزارة، زياد الرفيق، أمس، بصنعاء
اختبارات القبول والمفاضلة بثانويتي
عبدالناصر للمتفوقين والشهيد الصماد
للمتفوقات للعام الدراسي 1444
هجري.

واطلع شرف والرفيق ومعهما وكيل
وزارة التربية لقطاع التدريب والتأهيل

مقتل 3 يمينيين في أمريكا خلال أسبوع

رصد

قتل ثلاثة مغتربين
يمينيين في الولايات المتحدة
الأمريكية خلال أسبوع واحد
فقط، في ظل انتشار السلاح
وتزايد مشاعر العداوة
للمسلمين في أمريكا.
وقالت مصادر مطلعة إن

مواطننا يمينيا قتل، الخميس
الماضي خلال عملية سطو
مسلحة استهدفت محلا
تجاريا في ولاية ميشيغن
الأمريكية، في جريمة تعد
الثالثة من نوعها التي
تستهدف مواطنين يمينيين
في الولايات المتحدة خلال
أسبوع.
وأضافت المصادر أن

مواطننا يمينيا يدعى عمر
معوضة قتل الخميس في
عملية السطو في ميشيغن.
جاءت هذه الحادثة بعد
قتل شيخ يمني يدعى حمود
الصايدي السبت الماضي
في أحد شوارع مدينة كوينز
بولاية نيويورك.
كما أفاد مواطنون
يمينيون في ولاية مسيسيبي

بأن مغتربا يدعى رياض
فاضل قتل بعد إصابته
بالرصاصة من قبل مسلح
أمريكي أثناء عمله في محل
تجاري يوم الجمعة قبل
الماضية.
وتزايدت حوادث قتل
اليمينيين في الولايات
المتحدة الأمريكية بشكل
لافت في الآونة الأخيرة.

عبدالمجيد التركي
من صندوق
الماضي

ها أنا أجر جر خلفي
46 عاماً من الهزائم
والانكسارات.. وبعض ذكريات
من الطفولة لا تصلح أن تكون
ذكريات.. الدمي حافلة
بالذكريات أكثر مني.

ليس هناك شيء
يستحق الالتفات إليه في
حياتي طيلة 46 عاماً..
حياة اعتيادية، رغم أنني أراها
مرعبة بيني وبين نفسي،
ومازلت مصرا على البقاء
في مرحلة الطفولة.. مازلت
أحتفظ بدراجتي الصغيرة
وجزء عم، وبعض الملابس
التي لا أصدق أنها كانت تنسج
لي.. مازلت أحتفظ بروشته
كتبها لي الطبيب، وكم شعرت
بالزهو حينها، لأن يد الطبيب
كانت أول يد أراها...